

## كيف نربي أبناءنا في ضوء القرآن والسنة النبوية؟

د. عبد عطا الله محمد الدليمي  
قسم علوم القرآن / كلية التربية / جامعة الأنبار

الخبير اللغوي  
د. فراس عبد الرحمن النجار  
قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة الأنبار

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
أما بعد: من المسلم به، أن التربية، تعد أساساً علمياً، واجتماعياً وإنسانياً، لدى كل عصر، وجيل... ولهذا  
انبرى لها الفلاسفة، والمصلحون، على مر الحقب، فتباينت آراؤهم، واختلفت وجهات نظرهم بحكم  
تفسيرهم لحقائق الكون، والوجود، وجوهر تكوينهما.

ومن تألق البحث: استقراء الفلسفات الغابرة، والمعاصرة في هذا الميدان، ومقارنتها بالمنهج الإسلامي،  
وذلك حتى يبرز لكل عينيّن: أين يكمن الغث، والسمين، وأين الإخفاق، ولانتعاش؟  
وما هي الفلسفة المستوعبة لنواحي الإنسانية...؟

وما التي تقيم مسارها على اسس وحلول سليمة لبناء المصير البشري...؟  
وفي هذا الضوء ينفرد الإسلام في منهجه. الكامل. ويسعى لإعداد الإنسان الصالح، في كل بقعة، وتحت  
كل سماء، شعاره دائماً ((إن أكرمكم عند الله اتقاكم)) ١  
فالنفس الإنسانية واحدة بدليل، قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا  
رُؤُسَهُمْ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً) (النساء: من الآية ١)

وهذه النفس، الموحدة مصدرًا. أودع الله فيها عامل الخير والشر فهي مصدر التفاعل، قال تعالى

(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهُ \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا \* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) الشمس: ١٠٧

فهذه الآية تحدد حرية الإنسان في تنفيذ ما اختاره لنفسه من طريق، فهو قادر على تزكية نفسه، وتربية  
غيره على النحو الذي وضعه فطره، وبناءً على هذه الحرية أصبح الإنسان مسئولاً أمام الله ومطالباً بالسير  
على منهاج الله وطريقه الذي رسمه له، فلو كان مجبوراً على السير في طريق معين ولم تكن له أقداره على  
الخروج عليه لكان عبثاً من الله أن ينزل الوحي ويطلبه بالسير على هداه وتعالى الله عن ذلك العبث علواً  
كبيراً. ١

وهذا ما تهدف إليه ألتربييه الاسلاميه ،فتجعله أمانة في أعناق الوالدين أولا ، والمربين ثانيا وانطلاقا من العهد الذي قطعه الله على أهل العلم ، أن يبينوا للناس طريق ربهم ، عقدت العزم بعد الاتكال على الله أن اكتب في هذا الموضوع.

## التربية

قبل الشروع في الكلام عن التربية علينا أن نعرف التربية في اللغة والاصطلاح.  
التربية في اللغة: الزيادة، والرعاية، وعلو الشأن(١).

التربية في الاصطلاح: تنفيذ عملي لفلسفة التربية بتنشئة الطفل وتكوينه جسماً وعقلياً ونفسياً، وروحياً، وأخلاقياً في كل مرحلة من مراحل نموه حتى نهاية نضجه وكماله الإنساني(٢).  
فقد اختلف الفلاسفة والمربون في تحديد الطرق والوسائل فمثلاً ابن سينا: (يقول التربية عادة، وأعني بالعادة فعل الشيء الواحد مراراً زماناً طويلاً في أوقات متقاربة)(٣).

من خلال تجوالي في هذا الميدان، نستطيع أن نقول أن التربية الإسلامية عبارة عن تكوين الفرد منذ نشأته عضواً صالحاً سليم العقل والروح والصحة، ولا يمكن بحال عزل واحدة عن أخرى فميزاتها في كليتها لأنه لا يمكن أن تستقيم الحياة الإنسانية برفاد واحد، أو لون واحد مهما كانت الدوافع خيرة وخالصة، وإنما يجب أن تتفاعل جميعاً في سبيل تكاملها.

إذن التربية: إيصال المربي إلى مرتبة الكمال التي هيئ لها. ومما يستدعي الانتباه، ويبعث الإعجاب، أن الإسلام لم يبدأ بتربية الأولاد عند ولادتهم، أو وهم أجنة في أرحام أمهاتهم، وإنما سبق هذا العهد بزمان طويل فجعل لتربيتهم أساساً سليماً ذلكم هو اختيار الزوجين فيجب أن يكونا سليمين من العيوب والآفات الخلقية، والأمراض الوراثية، وذلك [لان الطفل كالنبته فإذا أردنا أن ننبت نباتاً حسناً فلا بد من اختيار بذرة صالحة، ولا بد مع ذلك من اختيار ارض صالحة لهذه البذرة وزرعها فيها، لأنه مهما كانت البذرة صالحة فإذا كانت الأرض غير صالحة فلا ينفع الزرع ويقدر صلاحها يكون صلاح الزرع](٤).

وعلى هذا الأساس وضح الإسلام الأصول الكفيلة بإخراج نبتة صالحة قبل تكوين الأسرة، والى هذه الحقيقة يلقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الضوء الكاشف على تكوين الأسرة المسلمة، فيشير إلى نقطة البداية مشخصاً ملامح التربة- الخصبة- والبذور- الراشدة- فيقول "الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة"(٥).

ويقول(صلى الله عليه وسلم): ﴿تنكح المرأة الأربع، لما لها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك﴾(٦) فصاحبة الدين هي المؤهلة للقيام بواجباتها تجاه زوجها وأولادها فليحذر الذين يفتشون عن الأشكال قبل الخصال، فالإسلام لا يقوم المرأة على أساس الماديات، فهناك عوامل مقومة للمرأة

(١) ينظر لسان العرب ١/٤٠١.

(٢) ينظر التربية الأخلاقية الإسلامية د. مقداد يالجبين/ ص ٥٣.

(٣) علم الأخلاق (ابن سينا) // ١٩٧.

(٤) علم النفس التربوي في الإسلام، تأليف د. مقداد يالجبين/ ٩١.

(٥) صحيح مسلم ١٠٩/٢، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة رقم (١٤٦٧).

(٦) صحيح مسلم ١٧٥/٤، ينظر دليل الصالحين لطرق رياض الصالحين. للعلامة محمد بن عسلان أصدقي (ت ١٠٥٧هـ)

أهمها الدين والخلق الإسلامي، وهذه أمور جوهرية لا بد من توفرها لصالح المجتمع وحمايته من التيه والضلال، وهذا هو التكافؤ الذي عناه الإسلام في جواهر الأشياء لا في أعراضها كما تدعو لها النظرية المادية.

فيتحرى المسلم: المحضن الصالح لأطفاله، والمربية المؤمنة التي تلقن طفلها معرفة الله ورسوله، تعلمه أن يبدأ عمله بسم الله، ويختمه بحمده، وتحدثه عن رجالات الإسلام ونسائه أمثال أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وحمزة، وسمية، وخولة، والخنساء رضي الله عنهم، وحوار أن يتنازل المسلم عن هذه الأسس لنزوة طارئة أو علة فانية (١).

ولقد شرع الإسلام في بيان الوسائل التي نستطيع بها أن نربي أبنائنا ومن المفيد أن نعرض باقتضاب بعض القواعد المؤثرة في إعداد الناشئ عقائدياً، ونفسياً، واجتماعياً، ليستزيد المربي في تقويم الإنسان، وتكوينه.

#### ١- التربية بالقدوة:

القدوة: هي الترجمة الفعلية للمبدأ المطروح، وعليه يتوقف النجاح والإخفاق، وهي في طليعة وسائل التربية، وانجحها تأثيراً ولذلك جعل الله سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) صورة كاملة للرسالة التي أمره بتبليغها، فكان قدوة للناس بصريح الآية ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢).

ونستنتج هذا الفهم، من إجابة السيدة عائشة رضي الله عنها، عندما سئلت عن خلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت "كان خلقه القرآن" (٣). إذن حبيبنا محمد - عليه الصلاة والسلام - يعد تجسيدا لروح القرآن وتوجيهاته، كما كان مربيا وداعياً إلى الله بسلوكه قبل نقل وحي الله، وحديثه.

ولسنا هنا، في معرض التفصيل عن شخصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فملاحمه أوسع من أن يحاط بجوانبها، وحسبه منزلة ورفعة قول الله فيه ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٤) إذن لا بد من إنسان يترجم القول بتصرفاته.. لا بد للطفل من قدوة حسنة، تضعه إمام ما يسمعه من وصايا وتعاليم، فالطفل الذي يلمس عكس ما سمع، يظل حائراً لا يدري أي السبيلين أهدى. فاختر أيها الأب - الصراط المستقيم وهو تحويل المنهج إلى حقيقة ملحوظة، ملموسة، وعندئذ ستحصد ريع ما زرعت.

#### ٢- التربية بالموعظة:

هناك من الطباع، تستأثر بالكلمة، وفي البدء كانت الكلمة، ولهذا تكون الموعظة الصحيحة تلو القدوة في تربية النفوس قال تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (٥).

إذن لا بد للقدوة من موعظة مؤثرة في الوجدان، والموعظة لا تنحصر بنمط واحد، وإنما لها وسائل مختلفة، فتارة تستخدم الرقة والترغيب، ومرة تتبع أسلوب الثواب، وأخرى تنهج سبل الترهيب بجميع مراحلها، غير أن الموعظة المثمرة هي التي تستمد المعالجة من صميم واقع المخاطبين.

ومن هنا فالطفل به حاجة قصوى إلى التذكير والتوجيه، والتوعية المستمرة والقرآن الكريم عابق بالنصح والإرشاد. قال تعالى ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ

(١) ينظر منهجنا التربوي / عبد الحافظ عبد محمد الكبيسي / ٥٦.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٣) صحيح مسلم ٥١٢/١.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧.

(٥) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿١﴾.

يقول السعدي في تفسير هذه الآية: أي يأمر سبحانه وتعالى بعبادته وحده وعدم الإشراك به والإحسان إلى الوالدين بالقول الكريم والخطاب اللطيف والفعل الجميل بطاعة أمرهما واجتناب نهيهما والإنفاق عليهما وإكرام من له تعلق بهما وصلته الرحم التي لا رحم لك إلا بهما والإحسان إلى ذي القربى وإلى اليتامى الذين فقدوا آباءهم وهم صغار والمساكين أهل الحاجة والإحسان إلى الجار والرفيق في السفر (٢).

وعدم السير وراء الشائعات وعدم التكلم إلا بما تعرفه قال تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا \*كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣﴾.

وليس هذا كل ما في القرآن من توجيه وإنما نبذة تعطي للمربي السراج المنير لكيفية الموعظة ودرجاتها المتفاوتة (٤).

كما تشمل الموعظة ضرب الأمثال، والتمثيل والرسم وغيرها من الوسائل كان تكون مسرحية هادفة، تعالج قضية اجتماعية.

### ٣- التربية بالقصة:

للقصة وقع خاص في النفوس، ولهذا كان لها مساحة واسعة، في القرآن الكريم، بكل أنواعها التاريخية منها، والواقعية وحسب المعلم ما جاء في القرآن من عبر وعظات لأولي الألباب.

ولكن مما ينبغي للمربي أن يتبصر به ويتحراه حسن الاستدلال بالقصص القرآني. فإذا أردنا أن نتحدث عما يسديه الإيمان بالله من تغيير جذري في حياة الإنسان، نجد العشرات من النماذج يقصها كتاب الله الشامل كقصة فتية أهل الكهف قال تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى \* وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا \* هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾. ناهيك عن قصة امرأة فرعون، ووقفها الإيمانية أمام اعتراف طاغية عرفته البشرية/ قال تعالى تعالى ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾.

وهكذا يعرض القرآن، نماذج في مختلف المجالات فعلى سعيد المبتلى الصابر يتناول شخصية أيوب ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٧﴾.

وفي مجال ابن مؤمن، وأبوه كافر نجد هذا النموذج متمثل في شخصية إبراهيم عليه السلام مع أبيه ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿١﴾ وقد يكون العكس فالأب مؤمن، وابنه كافر

(١) سورة النساء، الآية: ٣٦.

(٢) ينظر تيسير الكريم الرحمن / ٢٠٥-٢٠٦.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٣٦.

(٤) ينظر منهج التربية الإسلامية - للشيخ محمد قطب / ٢٤٤.

(٥) سورة الكهف، الآيات من: ١٣-١٥.

(٦) سورة التحريم، الآية: ١١.

(٧) سورة ص، الآيات: ٤٤.

كافر وذلك في قصة نوح (عليه السلام) مع أبيه الكافر. ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ \* قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾. (٢)

وعلى الشاكلة نفسها نموذج الإنسان الصالح، الذي يقابل السيئة بالحسنة ويدفع بالتي هي احسن، في شخصية ابن آدم، الذي عرف باسم "هابيل" كيف قابل إحسان "قابيل" حينما أراد قتله ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ \* فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾. (٣)

وليس هذا فحسب، فهناك قصص أخرى، وأسرار بالغة، كقصة موسى مع فرعون، ونوح مع قومه، ولوط وقرينه، وعيسى وبنى إسرائيل وشعيب ومدين، وقوم هود، وأصحاب الأيكة وشمود، وقوم تبع وغيرهم وصدق الله العظيم إذ يقول ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾. (٤) ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾. (٥) المهم أن القرآن استخدم القصة لجميع أنواع التربية. (٦)

٤ - التربية بالعادة

من المعلوم أن الطفل يولد على الفطرة الصافية من براثن الأرض ورواسب المجتمع، وآفات البيئة، وهذا هو طابع الخليقة، فلا يمكن أن يولد طفل حسن، وآخر سيء، كما يولد الحمل (الخروف) فالناس على فطرة الله يولدون، ولكن هناك أهل طيبون يبذلون جهدهم في تنشئة أطفالهم على الموقف السليم وآخرون خبيثون، هناك مجتمع صالح يعبد الله وآخر يعبد الطاغوت، فينشأ أطفال طيبون وأطفال سيئون. نعم أن الطفل يكتسب الخير والشر من أبويه ومجتمعه وبيئته، فهو مولع بتكرار الأعمال التي يراها حتى تصبح عنده عادةً ولهذا لا نرى فرقا بين التربية بالعادة والتربية بالتقليد، فالطفل مقلد بطبعه، فإذا أردنا ولداً صالحاً، عودناه الخير والصلاح، فلا نسمعه إلا طيباً ولا نريه إلا صالحاً (٧).

وخلاصة القول أنه باجتماع الوسائل التربوية الأربعة أضف إليها التربية الإيمانية على منهاج النبوة يقول القرضاوي: الإيمان وحده هو صانع العجائب والإيمان هو الذي يهيئ النفوس لتقبل المبادئ الخيرية مهما يكمن وراءها من تكاليف وواجبات وتضحيات ومشقات وهو العنصر الوحيد الذي يغير النفوس تغييراً تاماً وينشئها خلقاً آخر، ويصبها في قالب جديد، فيغير أهدافها وطرائقها وواجباتها وسلوكها وأذواقها ومقاييسها ومن هنا كانت التربية الإيمانية من اشرف واهم فروع التربية لأنها تهتم بإشراف ما في الإنسان وهو روحه وقلبه فهذا نستطيع أن نربي جيلاً مسلماً متماسكاً ياتمر بأمر الله وينتهي بنهيه<sup>٨</sup>.

## الخاتمة

(١) سورة مريم، الآية: ٤٢.

(٢) سورة هود، الآيات من: ٤٢-٤٧.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢٨.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.

(٥) سورة النحل، الآية: ٨٩.

(٦) ينظر علم النفس التربوي في الإسلام/٩٠.

(٧) ينظر منهج التربية الإسلامية/ ٢٤٤، وعلم النفس التربوي في الإسلام/ ٩١.

<sup>٨</sup> ينظر الإيمان والحياة/ ٣١٣ - يوسف القرضاوي - بيروت - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر

لست أدري...؟

كلمة قالتها الملائكة: ((سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا)) (البقرة: من الآية ٣٢)

وانتهجها الرسل:

((قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ))

(الاحقاف: ٩)

(( وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا )) (الإسراء: من الآية ٨٥)

وترسمها الصحابة، والتابعون، والعلماء العاملون، وهضمها الإمام مالك قائلا:

العلم آية محكمه ، أو سنة مبينة ثابتة،، أو : لا ادري.

ونحن اليوم نقول ،

هل انتهى موضوع بحثنا ...؟

استغفر الله أن ادعي ذلك.

فلا يزال هناك جوانب مهمة تتطلب الدراسة والبحث ولان كان في العمر بقية ، سنعود إليها إنشاء الله

(( وما ذلك على الله بعزيز )) إن ما قدمته إلا محاولة . متواضعة. في ميدان التربيـه الإسلامية ، أملا أني قد

وفقت في المقصد والعرض ، وبهذا أكون قد أضفت لبنة . جديدة . في صرح تربيوي شاهق.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على خاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله ، وأصحابه

إلى يوم الدين .

## المصادر والمراجع

١ القرآن الكريم

٢. التربية الأخلاقية الإسلامية :د. مقداد يالـجين / ط ٣ . بيروت .

٣. الايمان والحياة /د. يوسف القرضاوي / بيروت /مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

٤. صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري ( ت ٢٦١ هـ ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي /

دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان .

٥. علم الأخلاق / ابن سينا .

٦. علم النفس التربوي في الإسلام / د. مقداد يالـجين.

٧. منهج التربية الإسلامية / محمد قطب .

٨. منهجنا التربوي / عبد الحافظ الكبيسي / دراسة موضوعية في رحاب التربية الإسلامية / ط ١ / ١٤٠٧ هـ .

١٩٨٧ م .

٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / تأليف عبد الرحمن بن ناصر السعدي ( ت ١٣٧٢ هـ )

طبعة حديثة .